

تفسير ابن كثير

أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

(أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ) أي : تبتونه في الأرض (أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) أي : بل نحن الذين نقره

قراره ونبتته في الأرض . قال ابن جرير : وقد حدثني أحمد بن الوليد القرشي ، حدثنا

مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، حدثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقولن : زرعت ، ولكن قل

: حرثت " قال أبو هريرة : ألم تسمع إلى قوله : (أفأريتم ما تحرثون أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ

الزَّارِعُونَ) . ورواه البزار ، عن محمد بن عبد الرحيم ، عن مسلم ، الجميع به . وقال ابن

أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن عطاء ، عن أبي

عبد الرحمن : لا تقولوا : زرعنا ولكن قولوا : حرثنا . وروي عن حجر المدري أنه كان إذا

قرأ : (أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) وأمثالها يقول : بل أنت يا رب .